

مجمع الأمثال

2869 - قَلَابَ لَهْ طَهْرَ الْمَجَنِّ .

يضرب لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية ثم حَالَ عن العَهْد .

كتب أمير المؤمنين على كرم □ وجهه إلى بن عباس B حين .

أخذ من مال البصرة ما أخذ : أَنِي شَرَكْتُكَ فِي أمانتي ولم يكون رجل من أهل أوثق منك في نفسي فلما رأيتَ الزمان على ابن عمك قد كَلَبَ والعدو قد حَرَبَ قَلْبَتَ لابن عمك طَهْرَ الْمَجَنِّ لفراقه مع المفارقين وخَذَلَه مع الخاذلين واختطفتَ ما قدرت عليه من أموال الأمة أختطاف الذئب الأزلّ رابية المِعْزَى اصْحُ رُويداً فكأنّ قد بَلَغْتَ المَدَى وعُرِضَتْ عليك أعمالُك بالمحل الذي يُنادى به المغتَرِّ بالحسرة ويتمنّى المضيقُ التَّوْبَةَ والظالمُ الرِّجْعَةَ